وجهه ما البد ولا منفعا ماله في الخير يعرف **السادس** أن تدخل على الاسم النكرة المفرد فتنصبه بغير تنوين كقوله تعالى لا كراهة في الدين وعند بعض النحويين ان فتحته فتحة بناء لا فتحة نصب وعند بعضهم انه منصوب غير منون وعلى كلا القولين لا بد للاسم بعد لا من خبر وقوله تعالى في الدين هو خبر لا كراه فمن يقول ان لا هي العاملة في الاسم الذي بعدها تشبيها بليس وبان اقتضى الاسم الخبر ومن يقول ان الاسم الذي بعدها مبني معها على الفتح نزيلها مع الاسم منزلة المبتدأ وقد يحذف الخبر اتساعا كقولهم للخائف لا باس وكذا لك المتشهد لا اله الا الله الخبر محذوف وتقديره لا اله لنا الا الله وارتفاع اسم الله تعالى كارتفاع الاسم المستثنى به بعد النفي المرفوع الهاء مضاف اليه والميم والالف حرفان دالان على التثنية **وان يد بينهما معترض** ❊ **فارفع وقل لا ابيك مبغض**

من شروط انتصاب الاسم النكرة الواقع بعد لا ان يكون ملاصقا لها وبهذا استدل من قال انه مبني معها على الفتح فمتى فصل بينهما فاصل ارتفع على الابتداء كما قال تعالى لا فيها غول واذا وصفت الاسم النكرة المفرد جاز في الصفة ثلاثة اوجه **أحدها** نصبها وتنوينها **والثاني** رفعها وتنوينها **والثالث** نصبها من غير تنوين تقول لا رجل ظريفا في الدار ولا رجل ظريف في الدار ولا رجل ظريفي في الدار وان عطفت على الاسم النكرة الملاصق للا جاز نصب المعطوف ورفعه مع تنوينه في كلا الوجهين كما قال الشاعر

فلا أبَ وابنا مثل مروان وابنه ❊ اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا ❊ يروى بنصب ابن و رفعه مع ادخال التنوين عليه

وارفع إذا كررت نفيا وانصب ❊ **أو غاير الاعراب فيه تصب**
تعمل لا بيع ولا خلال ❊ **فيه ولا بيع ولا اخلال**
وان تشا فانصبهما جميعا ❊ **ولا تخف ردا ولا تقريعا**

اذا كررت الاسم المنفي بلا كقولك لا حول ولا قوة الا بالله جاز لك في أعرابه خمسة أوجه

أحدها أن تنصبهما جميعا بلا تنوين كما قرئ لا بيع فيه ولا خلال **الثاني** أن تنصب الاول بغير تنوين وتنصب الثاني بتنوين كما قال الشاعر ❊ لا نسب اليوم ولا خلة ❊ اتسع الخرق على الراقع **الثالث** أن تنصب الاول بغير تنوين وترفع الثاني بتنوين كما قال الشاعر هذا العمر لا الصغار بعينه لا ابن لي ان كان ذاك ولا أب ❊ فاعربه الشاعر على هذا الوجه وانما لم ينون الاب لاجل القافية **والوجه الرابع** أن ترفعهما جميعا بتنوين كقول الشاعر وما هجرتك حتى قلت معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جمل **والوجه الخامس** أن ترفع الاول وتنونه وتنصب الثاني بغير تنوين كما قال الشاعر في صفة الجنة واهلها ❊ فلا لغو ولا تاثيم فيها ❊ وما فاهوا به أبدا مقيم

باب التعجب

وتنصب الاسماء في التعجب ❊ **بنصب المفاعيل فلا تستعجب**
تقول ما أحسن زيدا اذ خطا ❊ **وما أحد سيفه حين سطا**

التعجب لفظ معناه في الكلام وله لفظان **احدهما** ما أفعله كقوله تعالى فما اصبرهم على النار **والثاني** أفعل به كقوله تعالى أبصر به وأسمع فاذا قلت ما احسن زيدا فما هنا اسم بمعنى شيء وأحسن فعل ماض كان أصله حسن الذي هو فعل لازم غير متعد فادخلت عليه همزة النقل حتى صار متعديا ونصب زيد نصب المفعول به ولفظة أحسن وما جرى مجراها ما هو على وزن أفعل يكون على صيغة واحدة في المذكر والمؤنث والمثنى والمجموع تقول ما أحسن زيدا وما أحسن هندا وما أحسن الزيدين وما أحسن الهندين وما أحسن الزيدين وما أحسن الهندات وكذلك تقول أحسن بزيد وأحسن بالزيدين وأحسن بالزيدين وأحسن بهند وأحسن بالهندين وأحسن بالهندات والله اعلم

وان تعجبت من الالوان ❊ **أوعاهة تحدث في الابدان**
فابن له فعلا من الثلاثي ❊ **ثم ائت بالالوان والاحداث**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)